

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَنَشَطَ الدَّلْوُ مِنَ الْبَيْتْرِ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ : نَزَعَهَا وَجَذَبَهَا مِنَ الْبَيْتْرِ مُعْدَاً بَغْيِرَ قَامَةٍ أَيْ بِكَرَّةٍ فَإِذَا كَانَ بِقَامَةٍ فَهُوَ الْمَتَّح .  
وَمِنَ الْمَجَازِ : نَشَطَتِ الْحَيَّةُ تَنْشُطُ وَتَنْشِطُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ  
نَشْطاً : لَدَغَتْ وَعَضَّتْ بِنَابِهَا كَانَشَطَتْ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمِنْهَالِ -  
وَذَكَرَ حَيَّاتِ النَّارِ وَعَقَارِ بِهَا - فَقَالَ : وَإِنَّ لَهَا نَشْطاً وَلَسْباً . وَفِي  
رَوَايَةٍ : أَنْشَأَنِي بِهِ نَشْطاً أَيْ لَسْعاً بِسُرْعَةٍ وَاخْتِلَاسٍ وَأَنْشَأَنِي  
بِمَعْنَى طَفِقَنِي وَأَخَذَنِي . وَنَشَطَ الْحَبْلُ كَنَصَرَ يَنْشُطُهُ نَشْطاً : عَقَدَهُ  
وَشَدَّهُ كَنَشَّطَهُ تَنْشِيطاً وَأَنْشَطَهُ إِنْشَاطاً : حَلَّاهُ . وَيُقَالُ : نَشَطَتْ  
الْعَقْدَةُ إِذَا عَقَدَتْهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَهَذَا نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .  
وَأَنْشَطَ الْبَعِيرُ : حَلَّ أَنْشُوطَتَهُ فَانْحَلَّ . وَكَذَلِكَ الْحَبْلُ إِذَا مَدَدَتْهُ  
حَتَّى يَنْحَلَّ فَيُلَ : قَدَّ أَنْشَطَتَهُ . وَأَنْشَطَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ  
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخ . وَالصَّوَابُ فِي هَذَا أَنْشَطَ الشَّيْءُ : اخْتَلَسَهُ .  
قَالَ شَمِيرٌ : أَنْشَطَ الْمَالُ الْمَرْعَى وَالْكَلأَ : انْتَزَعَهُ بِالْأَسْنَانِ  
كَالْاخْتِلَاسِ .

وَأَنْشَطَهُ : أَوْ ثَقَّاهُ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَقَدَّ تَقَدَّمَ أَنْفَاءً أَنْ  
النَّشْطُ هُوَ الْإِثْقَالُ وَالْإِنْشَاطُ هُوَ الْحَلُّ فَإِنْ صَحَّ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ  
فَيَكُونُ هَذَا مِنْ بَابِ الْأَضْدَادِ فَتَأْمَلْ .  
وَالنَّاشِطُ : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَوْ مِنْ  
بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ . قَالَ أُسَامَةُ الْهَذَلِيُّ :  
وإِلَّا النَّعَامَ وَحَفَّانَهُ ... وَطَغِيَا مِنَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ وَكَذَلِكَ  
الْحِمَارُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :  
أَذَاكَ أَمْ نَمِشْ بِالْوَشْيِ أَكْرَعُهُ ... مُسَفَّعُ الْخَدِّ هَادٍ نَاشِطُ شَيْبٍ  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطاً " أَيْ النُّجُومُ تَنْشُطُ مِنْ بُرْجٍ إِلَى  
بُرْجٍ آخَرَ كَالثَّوْرِ النَّاشِطِ مِنْ بِلَادٍ إِلَى بِلَادٍ نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ : هِيَ النُّجُومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تَغْرِبُ . أَوِ النَّاشِطَاتُ : الْمَلَائِكَةُ

. رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ . وقال الفرّاءُ أَي تَنْشِطُ  
 نَفْسَ الْمُؤْمِنِ بِقِيَصِهَا كما في اللّٰسَانِ وَزَادَ ابْنُ عَرَفَةَ أَي تَحُلُّهَا  
 حَلًّا رَقِيقًا . وقال الزَّجَّاجُ : هي الملائكةُ تَنْشِطُ الْأَرْوَاحَ نَشْطًا أَيُ  
 تَنْزِعُهَا نَزْعًا كما تَنْزِعُ الدَّلَوُ من البئرِ أَوْ النّاشِطَاتُ : النّفُوسُ  
 الْمُؤْمِنَةُ تَنْشِطُ عِنْدَ الْمَوْتِ نَشَاطًا أَي تَخِفُّ لَهُ . وقيل : النّاشِطَاتُ :  
 الملائكةُ تَعْقِدُ الْأُمُورَ من قَوْلِهِمْ : نَشَطَتِ الْعُقُودَةُ . وَتَخْصِيصُ  
 النّشِطِ وهو الْعَقْدُ الَّذِي يَسْهُلُ حَلُّهُ تَنْذِيهِهُ عَلَى سُهُولَةِ الْأَمْرِ  
 عَلَيْهِمْ .

والنّشِيطَةُ فِي الْغَنَمَةِ : ما أَصَابَ الرَّئِيسُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ  
 يَصِيرَ إِلَى بَيْضَةِ الْقَوْمِ قَالَهُ ابْنُ سِيدَه . وفي الصّحاح : النّشِيطَةُ :  
 ما يَغْنَمُهُ الْغُزَاةُ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي  
 قَصَدُوهُ . وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الصَّّبِيِّ يُخَاطِبُ بِسُطَامَ بْنَ  
 قَيْسٍ :

لَكَ الْمَرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا ... وَحُكْمُكَ وَالنّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ  
 وَالرَّئِيسُ لَهُ النّشِيطَةُ مَعَ الرَّبْعِ وَالصّافي وهو ما انْتَشَطَ مِنَ الْغَنَائِمِ  
 وَلَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَكَانَتْ لِلْأَنْبِيَاءِ صَلَّاهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمِ خَاصَّةً . والنّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تُؤْخَذُ فَتُسْتَأَقُ مِنْ  
 غَيْرِ أَنْ يُعْمَدَ لَهَا وَقَدْ أَنْشَطُوهُ هَكَذَا فِي النّسَخِ وَصَوَّابُهُ : وَقَدْ  
 انْتَشَطُوهُ كما في اللّٰسَانِ